

الإجابة النموذجية لمقرر الأدب العباسي والأندلسي  
(المجموعة الأولى) - أ.د. محمد مصطفى منصور  
النثر العباسي

أولاً : نص الأسئلة:

الدرجة: ٤ درجات

المجموعة الأولى:

(أ) اكتب تعريفاً مختصراً لـ لايزيد عن خمسة أسطر\_ لكل مصطلح من المصطلحات التالية:

١. آليات الخطاب الجمعي.

٢. لغة الجسد (Body Language) في الأداء الخطابي الجمعي.

٣. الإقناع السياسي (Political Persuasion)، في مجال الخطاب الجمعي.

٤. عمومية الموضوع الإيصائي.

(ب) لا تختلف الدلالة الأدبية للوصية عن دلالتها اللغوية؛ وضح ذلك في ضوء ما ذهب إليه ابن فارس في مقاييس اللغة.

ثانياً: الإجابة:

(أ) التعريفات المختصرة: على الطالب مراعاة ألا تزيد الإجابة في كل عنصر عن خمسة أسطر؛ وإلا نقصت درجاته لمخالفته المطلوب؛ ومن الممكن أن تقل الإجابة عن خمسة.

١. آليات الخطاب الجمعي:

هي مجموعة الوسائل التي يستعين بها الخطيب في المحافل العامة لتوظيفها في إنجاز خطابه؛ وتنقسم إلى وسائل ذاتية ووسائل خارجية؛ فأما الوسائل الذاتية فتتمثل في الإمكانيات الخاصة للخطيب من الصوت، والمظهر، والحركة، والصمت، والقدرة على استيعاب الموضوع وإيصاله. وأما الوسائل الخارجية فتتمثل في الوسائل الإيضاحية، وزوايا الرؤية، ووسائط نقل الصوت والصورة، والإضاءة.

٢. لغة الجسد (Body Language) في الأداء الخطابي الجمعي:

هي لغة المقصود منها تفعيل الجوارح الأخرى غير اللسان كاليد في الإشارة والتصوير، والوجه في التعبير الدلالي، والرأس في الالتفات والإيماء؛ فذلك من شأنه الإعانة على فهم المقصود من الكلام والإبانة عنه بموجز الكلام وأقله، كما أنه يخفف من رتابة استخدام اللسان وحده دون غيره من الجوارح، لأن هذا سيؤدي إلى اعتماد السامعين على الأذن وحدها في الاستقبال.

٣. الإقناع السياسي (Political Persuasion)، في مجال الخطاب الجمعي:

هو قدرة الخطيب السياسي على الوصول بمستمعيه إلى درجة التعاطف مع شخصيته وفكره السياسي؛ بغض النظر عن توفر القناعة العلمية في طرحه السياسي؛ إذ إن الطرح السياسي ليس مجالاً للصدق والمكاشفة والدقة العلمية؛ ولكنه معنى بالأداء الحركي

التمثيلي.

٤. عمومية الموضوع الإيصائي:

المقصود بها أن موضوع الوصية في معظمه عام يتخطى حدود الإقليمية ويتخطى حدود الزمن، فهي عالمية الانتشار لكونها مجموعة من المثل العليا والقيم الإنسانية العامة التي تصلح للبشر جميعاً في كل مكان وزمان، لا تقتصر على أمة دون أخرى، ولا تقتصر على زمن دون آخر، مما يعطيها صفة الدوام والاستمرارية والتناقل على الألسنة من جيل لآخر.

(ب) لاختلف الدلالة الأدبية للوصية عن دلالتها اللغوية؛ وضح ذلك في ضوء ما ذهب إليه ابن فارس في مقاييس اللغة:

تدور المادة اللغوية للجزر "وصى" حول دلالة الوصل، قال ابن فارس: "الواو والصاد والحرف المعتل: أصل يدل على وصل شيء بشيء وهو صَدَيْتُ الشيءَ: وصلته. ويقال: وطئنا أرضاً واصيةً، أي إن نبتها متصل قد امتلأت من ووصدَيْتُ الليلةَ باليوم: وصلتها، وذلك في عمل تعمل الوصية من هذا القياس، كأنه كلامٌ يُوصى أي يُوصل. يقال: وصدَيْتُهُ توصيةً، وأوصيته إيصاءً." ولاختلف الدلالة الأدبية للوصية عن دلالتها اللغوية، فهي شكل من أشكال الاتصال العاطفي بين الموصى والموصى إليه، يراد منها في الغالب تحقيق المنفعة للموصى إليه، ولايتصدورُ الموصى غالباً إلا مخلصاً بعيداً عن الأغراض والأهواء.

ويعتمد الرصد التاريخي هنا على محاور أربعة للوصية، مثل ما أشرنا إليه سابقاً في فن الخطابة، هي الموصى، الموصى إليه، مادة الوصية، آليات الخطاب الإيصائي.